Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعد مرور شهرين من المواجهة الشجاعة للص يسطو على المحلات باستخدام العنف، وإنقاذه لحياة امرأة والتغلب على إصاباته الخاصة، كان دون كلندينين (Don Clendenin) يدخل إلى بيته كالعادة حين كان الخوف قد ترك آثاراً قوية على معدته، وهو يزحف في أنحاء بيته ويفتش تحت الأسرَّة وفي دورات المياه والحمام والسلالم الخلفية، مقتنعاً أن شخصاً ما يتربص به متحيناً الفرصة للوثوب عليه.

كان قد دخل محلاً لبيع الحيوانات المدللة منذ شهرين من قبل ليكتشف شابة ملقاة على الأرض وقد طعنها لص عدة طعنات، فاندفع بشعور لا إرادي ليدافع عنها. وفي المعركة التي تلت ذلك طُعن دون في رقبته، ولكنه تمكن من تخويف اللص. لقد شفي هو والسيدة بعد إجراء جراحة لهما، وأصبحا في حالة جيدة من الناحية الجسمية، ولكن الأحلام المرعبة لم تفارقه. ولأول مرة في حياة "دون" أصبح خائفاً ولا يثق في الناس عموماً، كانت تجربته خلال مدة لا تتجاوز عشر دقائق قد سيطرت على حاضر ومستقبل "دون".

وفي إحدى الأمسيات قالت پام (Pam) زوجة "دون" له: "لقد حدثت بعض الأشياء المرعبة في تلك الدقائق، ولكن الآن قد حان الوقت لتفكر فيما دبره الله، وابتدأ يتحدثان عن "المصادفات" في ذلك الصباح الخطير: ذهابه للمحل بدلاً من ذهاب زوجته، والوصول في نفس لحظة السرقة بالضبط، وإصابته بجرح في رقبته، ومع ذلك فقد أخاف اللص الذي هرب- واسترجاعه لكل هذه الأشياء أظهر أن لله قصداً للصالح لجميع المتكلين عليه. بعد أن رأى "دون" نفسه في ضوء أهداف الرب الأشمل وإدراكه من جديد لسيطرة الله على كل الأشياء لصالح شعبه، فإن خوفه بدأ يختفي تدريجياً واستطاع أن يتقدم للأمام في ثقة.